@ 365 @ عبادة الأصنام فإذا عبدوا بإذنه فكأنهم عبدوا الشيطان ثم قال ! 2 2 ! أي ماردا مثل قدير وقادر والمارد العاتي ويقال كل فاسد مفسد يكون مريدا يعني يكون ! 2! 2 أي يكون فاسدا بنفسه ويفسده غيره .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني طرده ا من رحمته وهو إبليس حيث لم يسجد لآدم فلما لعنه 2 ! 2 ! يعني حظا معلوما قال مقاتل يعني من كل ألف واحد في الجنة وسائرهم في النار فهذا نصيب مفروض .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عن الهدى والحق ! 2 2 ! يعني لأخبرنهم بالباطل أنه لا جنة ولا نار ولا بعث ! 2 2 ! وهي البحيرة وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يشقون آذان الأنعام ويسمونها بحيرة وذكر قصتهم في سورة المائدة ثم قال ^ ولآمرنهم فليغيرون خلق ا ^ قال عكرمة هو الخصاء وهكذا روي عن ابن عباس وأنس بن مالك وروي عن سعيد بن جبير قال هو دين ا وهكذا قال الضحاك ومجاهد وقيل لمجاهد إن عكرمة يقول هو الخصاء فقال ما له لعنة ا وهو يعلم أنه غير الخصاء فبلغ ذلك عكرمة فقال هو فطرة ا وقال الزجاج إن ا تعالى خلق الأنعام ليركبوها فحرموها على أنفسهم وخلق الشمس والقمر والحجارة مسخرة للناس فجعلوها آلهة يعبدونها فقد غيروا خلق ا تعالى ! 2 2 ! يعني يعبد الشيطان ويطيعه ! 2 ! 2 تعالى يعني ترك أمر ا تعالى وطاعته ! 2 2 ! يعني ضل ضلالا ! 2 2 ! بينا عن الحق .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الشيطان يخوفهم بالفقر حتى لا يصلوا رحما ولا ينفقوا في خير ! 2 2 ! يعني يخبرهم بالباطل أنه لا ثواب لهم في ذلك العمل ^ وما يعدهم الشيطان إلا غرورا يعني باطلا .

قوله تعالى ^ أولئك مأواهم جهنم ^ يعني الذين يطيعون الشيطان مصيرهم إلى جهنم ^ لا يجدون عنها محيصا ^ يعني مفرا ومهربا $ سورة النساء 122 - 124 $.

قوله تعالى ^ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ^ يعني صدقوا با تعالى والرسول